صفة الصفـوة

حثيثا يروي اصول الفسيل ... فعاش الفسيل ومات الرجل .

الحسن بن يحيى قال كانت شعوانة ترددى هذا البيت فتبكي وتبكي النساك معها تقول .

لقد أمن المغرور دار مقامه ... ويوشك يوما أن يخاف كما أمن .

عن فضيل بن عياض قال قدمت شعوانة فأتيتها فشكوت إليها وسألتها أن تدعو بدعاء فقالت يا فضيل اما بينك وبين ا ما إن دعوته استجاب لك قال فشهق الفضيل وخر مغشيا عليه عن محمد بن عبد العزيز بن سلمان قال كانت شعوانة قد كمدت حتى انقطعت عن الصلاة والعبادة فأتاها آت في منامها فقال .

أذري جفونك إما كنت شاجية ... إن النياحة قد تشفي الحزينينا .

جدي وقومي وصومي الدهر دائبة ... فإنما الدوب من فعل المطيعينا .

فأصبحت فأخذت في الترنم والبكاء وراجعت العمل .

إبراهيم بن عبد الملك قال قدمت شعوانة وزوجها مكة فجعلا يطوفان فإذ أكل أو أعيا جلس وجلست خلفه فيقول هو في جلوسه أنا العطشان من حبك لا أروي وتقول هي بالفارسية أنبت لكل داء دواء في الجبال ودواء المحبين في الجبال لم ينبت Bها